جو (سام ـ ٢ وسام ـ ٣) الموجودة على الضفة الغربية للقناة ، وخلق افضل الظروف لعمل القوات البرية التي ستتقدم من سيناء الى الضفة الغربية ، عبر الممر الواقع بين الجيشين وتهيئة الجو لعمل الطيران اللازم لدعم هذه القوات٠

وكلفت قوات مدرعة وميكانيكية بمهاجمة الجيب المصري على المحور الاوسط ، ومشاغلته ، بل وتدميره او ضغطه الى ابعد حد ممكن ، ومنع القوات المدرعة المحتشدة فيه من التوجه نحو الجنوب وقطع الممر الذي يصل القوة الموجودة على الضفة الغربية بقواعدها في سيناء ٠ واضافة الى ذلك ، فقد انتشرت على طول الممر قوات مدرعة وصواريخ مضادة للدبابات مهمتها حماية جانبي الممر من الهجمات المعاكسة الاتية من الشمال ٠

وفي يوم ١٦/١٠ بدأ العبور الاسرائيلي عند شمالي البحيرات المرة ، وقامت بالموجة الاولى دبابات برمائية اجتازت البحيرات بغتة وبدأت عملها فورا في تدمير قواعد الصواريخ المضادة للطائرات ، وخلق رأس جسر صغير عند الدفرسوار ٠ وفي ليلة ١٦ ـ ١٧ عبرت وحدات مدرعة اخرى على عبارات معديات وعززت رأس الجسر وبنى الاسرائيليون في الليل ٣ جسور على القناة٠ واندفعت قوات برية كبيرة من سيناء الى الضفة الغربية عبر هذه الجسور وعززت رأس الجسر وفي يوم ١٧ كانت القوة الصغيرة العاملة على الضفة الغربية تحاول تدمير اكبر عدد ممكن من قواعد الصواريخ ولكن القوات الاسرائيلية فوجئت بان معظم قواعد الصواريخ كانت هيكلية للخداع ٠واعتبارا من يوم ١٨ كان في وسع الطيران الاسرائيلي العمل في نقطة العبور بامان نسبي٠ وازداد معدل تدفق القوات من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية ٠

ولقد قامت القوات المصرية بهجمات معاكسة لتقليص حجم رأس الجسر ، واشتركت المدفعية والطائرات في دعم هذه الهجمات المعاكسة ، وقصف نقاط العبور وكان من الواضح ان الهجمات المعاكسة المصرية الجدية بدأت متأخرة بعد ان تدعم رأس الجسر ٠ وأخذ شكل جيب اتسع بالعرض والعمق ودعمته قوات جديدة برية ومظلية ٠ ودارت معارك دبابات عنيفة على الضفة الشرقية للقناة ، اذ حاول المصريون تدمير المدرعات الاسرائيلية والوصول الى الممر لقطعه ، ولكن هجمات المصريين هذه لم تحسم المعركة رغم ما ألحقته بالعدو من خسائر وبقي الممر مفتوحا ٠ كما دارت معارك بالدبابات والصواريخ المضادة للدبابات على الضفة الغربية لتقليص حجم الجيب وحرمانه من حرية الحركة والتوسع ٠

بيد أن استمرار نشاط القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية واستمرار وصول التعزيزات اليها واتساع المنطقة التي سيطرت عليها ودمرت فيها عددا من قواعد الصواريخ المضادة للطائرات زاد حرية عمل الطيران المعادي فوق